

العمدة

[264] 415 - وبالسناد المقدم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا الهيثم بن خلف، قال: حدثنا عبد الملك بن عبد ربه: أبو اسحاق الطائي، قال: حدثنا معاوية بن عمار، عن أبي الزبير، قال: قلت لجابر: كيف كان على عليه السلام فيكم؟ قال: ذلك من خير البشر، ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم إياه (1). 416 - ومن صحيح مسلم في أول كراسة منه في تأويل سورة غافر - أعني حم تنزيل الكتاب - وبالسناد المقدم قال: وقد روى بعضهم عن ابن عباس أنه قال: كان على (ع) يعرف بها الفتن وأراه ذكر في هذا الحديث: وكل جماعة كانت في الأرض أو تكون في الأرض، ومن كل قرية كانت أو تكون في الأرض. قال: وقد روى عن على (ع) أنه قال على المنبر: سلوني قبل أن تفقدوني سلوني عن كتاب الله تعالى وما من آية إلا واعلم حيث أنزلت بحضيض جبل أو سهل أرض، وسلوني عن الفتن وما من فتنة إلا وقد علمت كبشها ومن يقتل فيها وروى عنه من نحو هذا كثير (2). 417 - ومن مناقب الفقيه بن المغازلي الشافعي وبالسناد المقدم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا على إنك سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين (3). وقال: قال أبو القاسم الطائي: سألت أحمد بن يحيى: تغلب عن يعسوب؟ فقال: هو الذكر من النحل الذي يقدمها (4). واسناد هذا الخبر يرويه ابن المغازلي عن أبي اسحاق: إبراهيم بن غسان البصري إجازة إن أبا على: الحسين بن على بن أحمد بن محمد بن أبي زيد حدثهم

(1) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ج 2 ص 671 -

ح 1146 (2) غاية المرام ص 524 نقلا عن صحيح مسلم ومسنده أحمد بن حنبل (3 - 4) مناقب ابن المغازلي ص 65 - 66 (*).